

نائب الفاعل

تعريفه :

اسم يأتي بعد فعل مبني للمجهول ، أو شبهه (١) ، ويحل محل الفاعل بعد حذفه .

نحو : حوَصِر جيش الأعداء . ومنه قوله تعالى : { قتل الخراصون } ٢ .

ومنه قول الشاعر :

ماعاش من عاش مذموما خصائله ولم يمت من يكن بالخير مذكورا

ونحو : صادق رجلا يعربيا خلقه .

" فجيش ، والخراصون " في المثالين الأولين ، كل منهما وقع نائبا للفاعل ، وفعل الأولى " حُوَصِر " ، وفعل الثانية " قُتِل " . أما " خصائله " في المثال الثالث ، فهي نائب فاعل لاسم المفعول " مذموما " ، و " خلقه " في المثال الرابع نائب فاعل ليعربي ؛ لأن المنسوب إليه في تأويل اسم المفعول ، والتقدير : صادق رجلا منسوبيا خلقه إلى يعرب .

أسباب حذف الفاعل : -

١ - يترك الفاعل ليحل محله نائبه لغرض لفظي .

١٣٣ - نحو قوله تعالى : { كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ } ٣ .

٢ - لغرض معنوي . نحو قوله تعالى : { إِذَا قِيلَ لَكُم تَفْسَحُوا فِي الْمَجَالِسِ } ٤ .

٣ - للعلم به . ١٣٤ - نحو قوله تعالى : { وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا } ٥ .

١ - كاسم المفعول ؛ لأنه يعمل عمل الفعل المبني للمجهول ، والاسم المنسوب إليه .

٢ - ١٠ الذاريات . ٣ - ٢١٦ البقرة . ٤ - ١١ المجادلة . ٥ - ٢٨ النساء .

٤ - أو للتعظيم ، نحو قول الرسول الكريم " من بُلي منكم بهذه القاذورات " .

٥ - أو للتحقير فيصان اسم المفعول عن مقارنته ، نحو : أذي محمد . إذا عَظُمَ أو حَقَّرَ من آذاه .

٦ - للخوف منه أو عليه ، فيستر ذكره . أو قصد إبهامه بأن لا يتعلق مراد المتكلم بتعيينه .

١٣٥ - نحو قوله تعالى : { فإن أحصرتم فما استيسر من الهدى } ١ .

وقوله تعالى : { وإذا حييتم بتحة فحيوا بأحسن منها } ٢ .

٧ - لإقامة وزن الشعر . ٦٥ - كقول عنتره :

وإذا شربت فإنني مستهلك مالي وعرضي وافر لم يكلم

٨ - لإصلاح السجع . نحو : " من طابت سريرته حُمدت سيرته " .

٩ - بقصد الإيجاز .

١٣٦ - نحو قوله تعالى : { ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بُغي عليه } ٤ .

١٠ - أو للجهل به نحو : كُسر الزجاج ، وسُرق المتاع .

١١ - كون الفعل أحدثته عوامل ليس محددة .

٦٦ - كقول الأعشى :

عُلِّقَتْها عرضاً وعُلِّقَتْ رجلاً غيري وعلق أخرى غيرها الرجل

حكمه :

الرفع دائما ، غير أنه قد يجز بحرف جر زائد ، فيكون مجرورا لفظا مرفوعا محلا . نحو : لم يُقرر من شيء جديد .

١ - ١٩٦ البقرة . ٢ - ٨٦ النساء .

٣ - ١١ المجادلة . ٤ - ٦٠ الحج .

أنواعه :

١ - يأتي نائب الفاعل اسما ظاهرا كما مر معنا في الأمثلة السابقة .

ومنه قوله تعالى : { خلق الإنسان من عجل } ١ .

وقوله تعالى : { وغيض الماء وقضي الأمر } ٢ .

وقوله تعالى : { وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمرا } ٣ .

١٣٧ - وقوله تعالى : { وإذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون } ٤ .

ومنه قول لبيد :

وما المال والأهلون إلا ودائع ولا بد يوما أن تُردَّ الودائع

٢ - ويأتي ضميرا متصلا ، أو منفصلا ، أو مستترا .

مثال المتصل : عُوقبت البارحة على إهمالي .

ومنه قوله تعالى : { فعاقبوا بمثل ما عُوقبتم به } ٥ .

١٣٨ - وقوله تعالى : { وما أرسلوا عليهم حافظين } ٦

وقوله تعالى : { ثم إليه ترجعون } ٧ .

مثال المنفصل : ما يُكرَّم إلا هو . وما حُرِّم إلا أنت .

ومثال المستتر : لن أُهزَم .

١٣٩ - ومنه قوله تعالى : { وإذا الوحوش حشرت } ٨ .

وقوله تعالى : { وإذا الأرض مدت } ٩ .

وقوله تعالى : { وإذا لشمس كورت } ١٠ .

١ - ٢٧ الأنبياء . ٢ - ٤٤ هود .

٣ - ٧١ الزمر . ٤ - ٢١ الانشقاق .

٥ - ١٢٦ النحل . ٦ - ٣٣ المطففين .

٧ - ٢٨ البقرة . ٨ - ٥ التكوير .

٩ - ٣ الانشقاق . ١٠ - ١ التكوير .

ومنه قول الفرزدق :

يُغْضِي حَيَاءً وَيُغْضِي مِنْ مَهَابَتِهِ فَلَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَبْتَسِمُ

٣ - ويكون مصدرا مؤولا بالصريح من الآتي :-

أ - أن والفعل المضارع . نحو : يُنْتَظَرُ أَنْ يَثْمَرَ عَمَلُنَا . والتقدير : إثمَار .

ب - أن ومعموليها . نحو : يُوْخَذُ عَلَيْكَ أَنَّكَ مَتَهَاوَن . والتقدير : تهاونك .

فكل من المصدرين " إثمَار ، وتهاون " وقع موقع نائب الفاعل ، وأعرَب إعرابه كما لو كان اسما صريحا .

ومن شواهد أن ومعموليها :

١٤٠ - قوله تعالى : { قُلْ أُوْحِي إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ } ١ .

وقوله تعالى : { قُلْ إِنَّمَا يُوحَى إِلَيَّ إِنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ } ٢ .

٤ - ويأتي نائب الفاعل جملة . نحو : قِيلَ لَا تَهْمَلُوا وَاجِبَاتِكُمْ .

ومنه قوله تعالى : { وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ } ٣ .

وقوله تعالى : { وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكَ } ٤ .

وقوله تعالى : { وقيل بعدا للقوم الظالمين } ٥ .

٥ - ويأتي شبه جملة :

أ - جار ومجرور . نحو : جلس في الغرفة .

١٤١ - وقوله تعالى : { ولما سقط في أيديهم } ٦ .

ب - ظرف مكان نحو : أقيم عندنا . وظرف زمان نحو : سوفريم الخميس .

كما يأتي مسبوqa بحرف جر زائد . نحو : ما كوفئ من طالب .

١ - الجن . ٢ - ١٠٨ الأنبياء .

٣ - ١١ البقرة . ٤ - ٤٤ هود .

٥ - ٤٤ هود . ٦ - ١٤٩ الأعراف .

ما يطرأ على الفعل عند بنائه للمجهول :-

عند بناء الفعل للمجهول يطرأ عليه التغييرات التالية :-

١ - إذا كان الفعل ماضياً ضم أوله ، وكسر ما قبل آخره . نحو : كُتِبَ ، قُتِلَ .

٢ - فإن كان ثلاثياً معتل الوسط نحو : قال ، وباع ، ونام ، أو غير ثلاثي

نحو : اختار ، وانقاد ، وانحاز . كسر ما قبل الآخر ، وقلبت الألف ياء .

نحو : قيل ، بيع ، نيم ، اختير ، انقيد ، انحيز .

ومنه قوله تعالى : { وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله } ١ .

٦٧ - ومنه قول رؤبة بن العجاج :

حِكت على نِيرين إذ تُحاك تختبئ الشوك ولا تُشاك

الشاهد في الآية الفعل " قيل " ، وفي البيت العل " حيك " ، وفي كلا الفعلين عند بنائه للمجهول كسر ما قبل آخره ، وقلبت ألفه ياء ؛ لأنه معتل الوسط بالألف .

وقد أجاز النحويون في الأفعال الماضية المعتلة الوسط بالألف إغلاض الضم ،
وعندئذ تقلب الألف واوا فنقول : قول ، وبوع ، واختور ... إلخ .

٦٨ - ومنه قول الشاعر :

ليت وهل ينفع شيئاً ليت ليت شبابا بوع فاشتريت

الشاهد قوله " بوع " ببناء الفعل المعتل الوسط بالألف للمجهول بضم ما قبل آخره ،
وقلب ألفه واوا ، وهي حالة رديئة .

ومن النحاة من قال بالإشمام ، أو ما يعرف عند القراء بـ " الروم " وهو الأتيان
بالفم بحركة بين الضم والكسر ، ولا يظهر هذا إلا في اللفظ دون الكتابة ، وقد قرئ
في السبعة :

١٤٢ - قوله تعالى : { وقيل يا أرض ابلغي ماءك ويا سماء أقلعي وغيض الماء } ٢ .

١ - ١٦٧ آل عمران . ٢ - ٤٤ هود .

بالإشمام في " قيل ، وغيض " {١} .

٣ - وإن كان الفعل ثلاثيا مزيدا بحرف الألف على وزن فاعل ضم أوله ، وقلبت ألفه واوا ، وكسر ما قبل الآخر . نحو : قاتل - قوتل ، بايع - بويع .

نقول : بويع الخلفة . ومنه قوله تعالى : { وإن قوتلتم لننصرنكم } ٢ .

٤ - وإن كان العل مبدوءا بتاء المطاوعة ضم أوله وثانيه .

نحو : تدحرج - تُدحرج ، تحطم - تُحطم ، تنزل - تُنزل .

٥ - أما إذا كان الفعل مبدوءا بهمزة وصل ضم أوله وثالثه .

نحو : انطلق - أُنطلق ، انتصر - أُنتصر ، استعمل - أُستعمل .

ما ينوب عن الفاعل بعد حذفه : -

١ - المفعول به إذا كان الفعل متعديا لواحد ، فإن تعدى لأكثر من مفعول ، ناب المفعول به الأول عن الفاعل ، وكذلك إذا اشتملت الجملة على مفعول به ، ثم مفعول مطلق ، لزمت الإنابة المفعول به مادام مقدما .

نحو : كسر المهمل الزجاج (الفعل مبني للمعلوم) . نقول بعد بنائها للمجهول : كُسر الزجاج .

١٤٣ - ومنه قوله تعالى : { قضي الأمر } ٣ . وأصله : قضي الله الأمر .

ونحو : علمت محمدا ناجحا .

نقول بعد بنائها للمجهول : علم محمداً ناجحاً .

١ - شرح ابن عقيل ج ١ ، ص ٥٠٥ . ومعنى الإشمام : أن تتحو بكسر فاء الفعل نحو الضمة ، فتميل الياء نحو الواو إذانا بأن الأصل فيه ضم أوله ، وجاء الواو فقيلاً : قول ، وغوض ، والأصل قول وغيض ، فيحذف كسر العين ، وتقلب الياء واو السكونها ، وضم ما قبلها . انظر لباب الإعراب هامش ص ٢٤٠ .

٢ - ١١ الحشر . ٣ - ٢١٠ البقرة .

فـ " محمد " في الأصل مفعول به أول ، وناجحا مفعول به ثان ، فناب المفعول به الأول عن الفاعل بعد حذفه ، وبقي المفعول به الثاني علة حاله ، وكذلك إذا اشتملت الجملة على أكثر من مفعولين .

نحو : أخبرت والدي عليا قادما . بعد البناء للمجهول نقول :

أخبر والدي عليا قادما .

ومثال اشتمال الجملة على مفعول به ، ومفعول مطلق :

صافحت الضيف مصافحة حارة . نقول بعد بنائها للمجهول :

صوفح الضيفُ مصافحةً حارّةً .

فـ " الضيف " في الأصل مفعول به ، و " مصافحة " مفعول مطلق ، فناب المفعول به عن الفاعل ؛ لأنه مقدم على المفعول المطلق في الجملة .

صوفح : فعل ماض مبني للمجهول .

الضيف : نائب فاعل مرفوع بالضممة .

مصافحة : مفعول مطلق منصوب بالفتحة .

حارة : صفة منصوبة بالفتحة .

٢ - وإن كان الفعل لازماً ناب عن الفاعل كل من الآتي :-

أ - المصدر المختص المتصرف {١} .

نحو : أنطلق انطلق السهم .

١٤٤ - ومنه قوله تعالى : { فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة } ٢ .

لذلك لا يصح لبعض المصادر أن تنوب عن الفاعل لملازمتها المصدرية ، وعدم تصرفها . مثل : معاذ ، وسبحان .

١ - المختص من المصادر ما دل على العدد ، أو النوع ، وذلك بوصفه ، أو بإضافته . والمتصرف منها ما يخرج عن النصب على المصدرية إذا تأثر بالعوامل اللفظية .

٢ - ١٣ الحاقة .

فإن كان الفعل متعديا لزم مصدره الذي سينوب مناب الفاعل أن يكون مؤولا من أن المصدرية والفعل . نحو : يُستحسن أن تحضر المناقشة .

فنائب الفاعل هو : المصدر المؤول بالصريح " حضورك " .

ب - ظرفا المكان والزمان المختصان المتصرفان {١} .

نحو : جُلسَ أمامَ المنزل . ونحو : صيمَ يومُ الخميس . وسُهرتْ ليلةَ الجمعة .

ف " أمام ، ويوم ، وليلة " ظروف مختصة متصرفة لذلك صح أن تنوب مناب
الفاعل بعد حذفه ، وتصبح نائباً له ، وتأخذ أحكامه وأهمها الرفع .

فإن كان الظرف غير مختص ، ولا متصرف لم ينب عن الفاعل ، ومن الظروف
الملازمة للظرفية : عند ، ولدى ، وإذ ، وغيرها .

ج - الجار والمجرور ، ويشترط لنيابة ثلاثة شروط : -

١ - أن يكون مختصاً ، أي : أن يكون مجروره معرفة لا نكرة .

نحو : اقتطعت من المال . بعد بناء الجملة للمجهول نقول : اقتطعت من المال .

فكلمة " المال " معرفة لذلك كان حرف الجر مختصاً ، فناب الجار والمجرور مناب
الفاعل المحذوف .

٢ - ألا يكون حرف الجر ملازماً لطريقة واحدة ، كـمذ ، ومنذ الملازمين لجر
الزمان ، وكحروف القسم الملازمة لجر القسم مثل : الواو ، والتاء ، والياء .

٣ - ألا يكون حرف الجر دالاً على التعليل . كاللام ، والباء ، ومن .

إذا استعملت إحداها في الدلالة على التعليل .

ومثال الجار والمجرور النائب عن الفاعل لتوفر الشروط السابقة فيه :

قبض على الجاني ، ومُرَّ بمحمد ، وفي أوقات الأزمات يستغنى عن الكماليات .

١٤٥ - ومنه قوله تعالى : { وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ منها } ٢ .

١ - المختص من الظروف ما خص بإضافة ، أو وصف ، والمتصرف منها ما يخرج عن النصب على الظرفية ، والجر بمن إلى التأثر بالعوامل الداخلة عليه . ٢ - ٧٠ الأنعام .

أحكام نائب الفاعل :

لنائب الفاعل أحكام الفاعل ، انظرها في بابها بالتفصيل . وهذه باختصار :

١ - لا يحذف عامله إلا لقرينة ، ويكون حذفه إما جائز ، أو واجب .

أ - الحذف الجائز نحو : من جُلد ؟ فنقول : اللص ، جوابا للسؤال ، فـ " اللص " نائب فاعل للفعل المحذوف المبني للمجهول وتقديره : جُلد .

ب - الحذف الواجب : وهو أن يتأخر عنه فعل يفسره .

نحو قوله تعالى : { وإذا الأرض مدت } ١ .

فـ " الأرض " نائب فاعل لفعل محذوف يفسره الفعل مدت المتأخر .

أو جاء بعد إذا الفجائية . نحو : خرجت فإذا القاتل يُسْنِقُ .

فـ " القاتل " نائب فاعل لفعل محذوف بعد إذا الفجائية .

٢ - تأنيث عامله إذا كان مؤنثا : (انظره في باب الفاعل) وللزيادة سنذكر بعض الشواهد القرآنية :

أ - جواز التأنيث نحو ١٤٦ - قوله تعالى : { ولا يقبل منها شفاعة } ٢ .

وقوله تعالى : { إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين } ٣ .

وقوله تعالى : { إذا زلزلت الأرض زلزالها } ٤ .

ب - وجوب التأنيث :

١٤٧ - نحو قوله تعالى : { وجدوا بضاعتهم ردت إليهم } ٥ .

وقوله تعالى : { وإذا الصحف نشرت } ٦ .

وقوله تعالى : { وإذا القبور بعثرت } ٧ .

٣ - لا يثنى العامل ولا يجمع مع نائب الفاعل المثني ، أو الجمع .

١ - ٣ الانشقاق . ٢ - ٤٨ البقرة .

٣ - ١٣ المطففين . ٤ - ١ الزلزلة .

٥ - ٦٥ يوسف . ٦ - ١٠ التكوير .

٧ - ٤ الانفطار .

العامل في نائب الفاعل :

ينقسم العامل في نائب الفاعل إلى قسمين :-

١ - عامل صريح وهو الفعل المبني للمجهول ، كما هو موضح في جميع الأمثلة السابقة .

٢ - عامل مؤول ويشمل : اسم المفعول ، والمنسوب إليه ، وقد مثلنا لهما في موضعه أيضا ، وللاستزادة نذكر بعض الأمثلة :

مثال اسم المفعول : هذه أسرة مهذب أبناؤها . والتأني محمود عواقبه .

ومثال المنسوب إليه : هذا رجل ريفي طبعه . وهذه فتاة هندية لغتها .

فوائد وتنبيهات

١ - إذا كان الفعل الذي يراد بنائه للمجهول من الأفعال التي تنصب مفعولين من باب أعطى ففي إقامة المفعول الثاني عن الفاعل دون الأول أقوال نستعرضها للفائدة .

أ - أصح هذه الأقوال وعليه الجمهور : الجواز إذا أمن اللبس .

نحو : أُعْطِيَ مالٌ الفقيرَ . والأحسن إقامة المفعول به الأول .

وأصل الجملة : أعطى الغني الفقير مالا .

ب - منع تقديم المفعول به الثاني على الأول ليحل محل الفاعل المحذوف .

ج - منع تقديم الثاني إذا كان نكرة والأول معرفة ، لن المعرفة أولى بالرفع قياسا على باب كان .

د - أما الكوفيون فقالوا إذا كان الثاني نكرة والأول معرفة فتقديم الأول قبيح ، وإذا تساويا في التعريف كانا في الحسن سواء .

٢ - وإن كان الفعل الذي ينصب مفعولين من باب ظن ، أو أعلم الذي ينصب ثلاثة مفاعيل ففي المفعول به الثاني إذا تقدم ليحل محل الفاعل أقوال وهي على النحو التالي :

أ - جواز التقديم إذا أمن اللبس ، ولم يكن جملة ولا ظرفا ، مع أن الأحسن إقامة الأول .

نحو : ظنَّ مسافرٌ خالداً .

والأصل : ظننتُ خالداً مسافراً .

فقدم المفعول الثاني ليحل محل الفاعل المحذوف .

ونحو : أعلم النبأَ أحمدَ صحيحاً

والأصل : أعلم محمدٌ أحمدَ النبأَ صحيحاً .

ب - امتناع التقديم إذا وقع اللبس .

ظنٌ صديقك زيدا .

وأعلم عليا الرجلُ مسافرا .

أو كان جملة ، أو ظرفا . نحو : ظن فوق المكتب كتابا .

وطن عليا أخوه مسافر .

ونحو : أعلم أخاك صديقه في المنزل .

ونحو : أعلم محمدا صديقك أخوه مسافر .

ج - منع تقديم المفعول به الثاني مطلقا ، وتقديم الأول ، لأنه مبتدأ في الأصل ، وهو أشبه بالفاعل ، فكان بالنيابة عنه أولى .

د - الجواز بالشروط السابقة ، وبشرط إلا يكون نكرة .

فلا يجوز نحو : ظن قائم الرجل .

٣ - وإذا كان الفعل من باب اختار ففي تقديم مفعوله الثاني قولان هما :

أ - تعيين تقديم الأول ، وقال به أبو حيان وعليه الجمهور ، وهو ما تعدى إليه بنفسه .

ب - امتناع تقديم الثاني ، فلا يجوز نحو : اختير محمدُ الطلابَ .

٤ - أما القول في تقديم غير المفعول به مع وجوده ليحل محل الفاعل ففيه أقوال أيضا :

أ - يمتنع تقديم غير المفعول به إذا كان موجودا لأنه شريك الفاعل ، وقال بهذا الرأي البصريون .

ب - والكوفيون والأخفش ، وابن مالك لم يمنعوا التقديم لوروده في قراءة أبي جعفر لقوله تعالى { لِيُجْزَى أَقْوَامًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ } ١ .

وقراءة عاصم لقوله تعالى : { نُجِّيَ الْمُؤْمِنِينَ } ٢ .

ومنه قول جرير :

ولو ولدت فقيرة جرو كلب أسسبَ بذلك الجرو الكلابا

وكان حق الشاعر أن يسند الفعل (سب) إلى الكلاب ، لأنه يتعدى إليه بغير حرف الجر ، ولكنه قدم المعمول الثاني للفعل المتعدى إليه بالخرف وهو " بذلك " ، وقد

عد صحاب كتاب لباب الإعراب هذا البيت من الشواذ ، وقال عنه ابن جني في خصائصه إنه ضرورة من أقبح الضرورات (٣) .

٥ - إذا نصب الفعل أكثر من مفعول به كأن ينصب مفعولين أو ثلاثة أقيم الأول مقام الفاعل المحذوف على الوجه الصحيح ، أو أحدها كما أوضحنا آنفا ، وفي نصب المفاعيل الباقية وجوه نذكرها .

١ - ١٤ الجائية . ٢ - ٨٨ الأنبياء .

٣ - لباب الإعراب للإسفرابيني ص ٢٤١ .

أ - أن ناصب المفاعيل الباقية هو الفعل المبني للمجهول كما ذكر سيبويه وجمهور النحاة .

ب - أن المفاعيل الباقية منصوبة على أصلها بفعل الفاعل عندما كان الفعل مبنيا للمعلوم ، وقال بهذا الرأي الزمخشري .

ج - وذهب الفراء وابن كيسان على أن هذه المفاعيل منصوبة بفعل مقدر .

أي : وقَبِل ، وأخذ .

د - وقال الزجاجي أنها انتصبت على أنها أخبار ما لم يسما فاعلها كما في : كان عليّ واقفا .

٦ - أما المفعول لأجله ففيه وجهان أيضا :

أ - لا يجوز نيابته عن الفاعل إذا كان منصوبا باتفاق جمهور النحويين .

ب - فإذا كان المفعول لأجله مجرورا بالحرف في قولنا :

١ - لا يصح تقديمه لأن المجرور لا يقام ، ولأنه بيان لعلّة الشيء ، وذلك لا يكون إلا بعد ثبوت الفعل بمرفوعه .

٢ - قيل بجواز تقديمه بناء على جواز إقامة المجرور .

٧ - كما لا يجوز إقامة التمييز مقام الفاعل المحذوف ، وقد جوزة الكسائي ، وهشام . فيقال في نحو : امتلأت الدار رجالا .

أُمْتُئِي رِجَالٌ .

ومجمل القول كما ذكر أبو حيان :

لا يقام في هذا الباب مفعول له (لأجله) ، ولا مفعول معه ، ولا حال ، ولا تمييز ، لأنها لا يتسع فيها بخلاف المصدر .

نماذج من الإعراب

١٣٣ - قال تعالى : { كتب عليكم القتال } .

كتب : فعل ماض مبني على الفتح ، وهو مبني للمجهول .

عليكم : جار ومجرور متعلقان بالفعل كتب . القتال : نائب فاعل مرفوع بالضممة .

١٣٤ - قال تعالى : { خلق الإنسان ضعيفا } .

وخلق : الواو للاستئناف ، خلق فعل ماض مبني على الفتح ، وهو مبني للمجهول .

الإنسان : نائب فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة .

ضعيفا : حال منصوبة بالفتحة .

١٣٥ - قال تعالى : { فإن أحرصتم فما استيسر من الهدى } .

فإن : الفاء الفصيحة ، وإن حرف شرط جازم .

أحرصتم : فعل ماض مبني للمجهول ، مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط ، والتاء ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل ، والميم علامة الجمع .

فما : الفاء واقعة في جواب الشرط ، وما اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، والخبر محذوف ، والتقدير : فعليكم ما استيسر .

وجملة ما في محل جزم جواب الشرط .

استيسر : فعل ماض مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره : هو ، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

من الهدى : جار ومجرور متعلقان بمحذوف في محل نصب حال ، والتقدير : كانا من الهدى .

٦٥ - قال الشاعر :

فإذا شربت فإنني مستهلك مالي وعرضي وافر لم يُكلم

فإذا : الفاء حرف استئناف ، وإذا ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط خافض لشرطه ، منصوب بجوابه ، مبني على السكون في محل نصب .

شربت : فعل وفاعل ، والمفعول به محذوف .

والجملة الفعلية في محل جر بإضافة إذا إليها .

فإنني : الفاء واقعة في جواب الشرط ، وإن حرف توكيد ونصب ، والنون للوقاية ، والضمير المتصل في محل نصب اسمها .

مستهلك : خبر إن مرفوع بالضممة ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره : أنا لأنه اسم فاعل يعمل عمل فعله المبني للمعلوم .

وجملة إنني مستهلك لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم .

وجملة إذا وما في حيزها لا محل لها من الإعراب مستأنفة .

مالي : مفعول به لمستهلك وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة ، ومال مضاف ، وياء المتكلم ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

وعرضي : الواو واو الحال ، وعرض مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، وهو مضاف ، وياء المتكلم في محل جر بالإضافة .

وافر : خبر مرفوع بالضمة ، والجملة الاسمية في محل نصب حال من الضمير المستتر في مستهلك ، أو من ياء المتكلم المتصلة بمالي ، والرابط الواو والضمير .

لم يكلم : لم حرف نفي وجزم وقلب ، ويكلم فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم ، وعلامة جزمه السكون ، وحرك بالكسر لمناسبة الروي ، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره : هو يعود على عرض .

والجملة الفعلية لا محل لها من الإعراب مفسرة لوافر ن أو هي في محل رفع خبر ثان للمبتدأ عرضي .

١٣٦ - قال تعالى : { ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بُغي عليه } .

ومن عاقب : الواو حرف استئناف ، ومن اسم شرط جازم ، أو اسم موصول في محل رفع مبتدأ .

عاقب : فعل ماض في محل جزم فعل الشرط ، أو لا محل له من الإعراب صلة من . والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره : هو .

بمثل : جار ومجرور متعلقان بعاقب ، ومثل مضاف .

ما : اسم موصول في محل جر مضاف إليه .

عوقب : فعل ماض مبني للمجهول ، ونائب فاعله ضمير مستتر جوازا تقديره : هو .
به : جار ومجرور : متعلقان بعوقب .

وجملة عوقب لا محل لها من الإعراب صلة ما .

ثم بغي : ثم حرف عطف مبني على الفتح ، وبغي فعل ماض مبني للمجهول .

عليه جار ومجرور متعلقان بمحذوف في محل رفع نائب فاعل .

والجملة عطف على جملة عاقب ولها محلها من الإعراب .

٦٦ - قال الأعشى :

عُلِّقَتْهَا عَرْضًا وَعُلِّقْتُ رِجْلًا غَيْرِي وَعَلِقْ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجْلَ

عُلِّقَتْهَا : علق فعل ماض مبني للمجهول ، وبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ،
والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل ، وهاء الغائب
ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به ثان ، أو في محل نصب
على نزع الخافض إذا كان تقدير الكلام : عُلِّقْتُ بِهَا .

عرضا : حال منصوبة بالفتحة .

والجملة لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

وعلقت : الواو حرف عطف ، وعلق فعل ماض مبني على الفتح مبني

للمجهول ، والتاء للتأنيث ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره : هي .

رجلا : مفعول به ثان منصوب ، أو هو منصوب على نزع الخافض .

والجملة عطف على ما قبلها لا محل لها من الإعراب .

غيري : صفة منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة ، وغير مضاف ، وياء المتكلم في محل جر مضاف إليه .

وعلق : الواو حرف عطف ، وعلق فعل ماض مبني على الفتح مبني للمجهول.

أخرى : مفعول به ثان مقدم منصوب بالفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، أو منصوب على نوع الخافض .

غيرها : صفة منصوبة ، والضمير المتصل في محل جر بالإضافة .

الرجل : نائب فاعل مؤخر مرفوع بالضممة .

والجملة عطف على ما قبلها .

١٣٧ - قال تعالى : { وإذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون } .

وإذا : الواو واو العطف ، وإذا ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب بجوابه . قرئ : فعل ماض مبني للمجهول .

عليهم جار ومجرور متعلقان بقرئ .

القرآن نائب فاعل مرفوع بالضممة .

وجملة قرئ في محل جر بإضافة إذا إليها .

وجملة إذا وما في حيزها عطف على الجملة الحالية قبلها .

لا يسجدون : لا نافية لا عمل لها ، ويسجدون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل ، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم .

١٣٨ - قال تعالى : { وما أرسلوا عليهم حافظين } .

وما : الواو واو الحال ، وما نافية لا عمل لها .

أرسلوا : فعل ماض مبني للمجهول ، وهو مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ،
والواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعله .

والجملة في محل نصب حال من الواو في قالوا في الآية السابقة .

عليهم : جار ومجرور متعلقان بحافظين .

حافظين : حال منصوبة بالياء .

١٣٩ - قال تعالى : { وإذا الوحوش حشرت } .

وإذا : الواو حرف عطف ، وإذا ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط ،
مبني على السكون في محل نصب بجوابه وهو قوله تعالى :

(علمت نفس ما أحضرت) .

الوحوش : نائب فاعل لفعل محذوف يفسره ما بعده ، والتقدير : حشرت الوحوش .
والجملة في محل جر بإضافة إذا إليها .

حشرت : فعل ماض مبني للمجهول ، والتاء للتأنيث ، ونائب الفاعل ضمير مستتر
فيه جوازا تقديره : هي يعود على الوحوش .

١٤٠ - قال تعالى : { قل أوحى إليّ أنه استمع نفر من الجن } .

قل : فعل أمر مبني على السكون ، وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره : أنت .

أوحى : فعل ماض مبني للمجهول .

إليّ : جار ومجرور متعلقان بأوحى .

أنه : ان واسمها .

استمع : فعل ماض مبني على الفتح .

نفر : فاعل مرفوع بالضممة .

وجملة أن وما في حيزها مصدر مؤول في محل رفع نائب فاعل .

من الجن جار ومجرور متعلقان بمحذوف في محل رفع صفة لنفر .

وجملة أوحى وما في حيزها في محل نصب مقول القول .

١٤١ - قال تعالى : { ولَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ } .

ولما : الواو حرف استئناف ، ولما ظرفية بمعنى " حين " متضمنة معنى الشرط غير جازمة ، مبنية على السكون في محل نصب .

سقط : فعل ماض مبني للمجهول .

في أيديهم : جار ومجرور متعلقان بمحذوف في محل رفع نائب فاعل ، وأيدي مضاف والضمير المتصل في محل جر مضاف إليه .

وجملة لما وما في حيزها لا محل لها من الإعراب مستأنفة .

٦٧ - قال الشاعر :

حيكت على نيرين إذ تحاك تختبط الشوك ولا تُشاك

حيكت : فعل ماض مبني على الفتح ، وهو مبني للمجهول ، والتاء تاء التانيث الساكنة ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هي .

على نيرين : جار ومجرور متعلقان بمحذوف في محل نصب حال من الضمير في الفعل حيك . أي من نائب الفاعل .

إذ : ظرف زمان بمعنى " حين " مبني على السكون في محل نصب متعلق بالفعل " حيك " ، وهو مضاف .

تحاك : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة ، ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره : هي . والجملة الفعلية في محل جر بالإضافة .

تختبط : فعل مضارع مرفوع بالضمة ، وفاعلها ضمير مستتر فيه جوازا تقديره : هي . الشوك : مفعول به منصوب بالفتحة .

ولا تشاك : الواو لتزيين اللفظ ، لا نافية لا عمل لها ، تشاك فعل مضارع مبني للمجهول ، مرفوع بالضمة ، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره : هي .

ليت وهل ينفع شيئاً ليت ليت شبابا بوع فاشتريت

ليت : حرف تمني ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

وهل : الواو لتزيين اللفظ ، هل حرف استفهام يفيد النفي ، مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

ينفع : فعل مضارع مرفوع بالضمة .

شيئاً : مفعول به منصوب بالفتحة .

ليت : فاعل مرفوع بالضمة لينفع ، وهو مقصود لفظه دون معناه ، لأن الشاعر يعني الحرف ليت في أول البيت .

ليت : حرف تمني ونصب ، توكيد للأولى .

شبابا : اسم ليت الأول منصوب بالفتحة .

بوع : فعل ماض مبني للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره : هو يعود على شباب . والجملة " ليت شبابا .. الخ في محل رفع خبر ليت الأولى .

فاشتريت : الفاء حرف عطف ، اشتريت فعل وفاعل .

والجملة معطوفة على جملة " بوع " .

١٤٢ - قال تعالى : { وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي وغيض الماء } .

وقيل : الواو للاستئناف ، قيل فعل ماض مبني للمجهول .

يا أرض : يا حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، أرض منادى مبني على الضم في محل نصب .

ابلعي : فعل أمر مبني على حذف النون ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره : أنت ، يعود على الأرض .

ماءك : ماء مفعول به منصوب بالفتحة ، وهو مضاف ، والكاف ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه .

وجملة " قيل " وما في حيزها لا محل لها من الإعراب مستأنفة .

وجملة يا أرض ... إلخ في محل رفع نائب فاعل .

ويا سماء أقلعي : الواو حرف عطف ، ويا حرف نداء ، أرض منادى مبني على
الضم في محل نصب ، أقلعي فعل أمر مبني على حذف النون ، وفاعله ضمير
مستتر فيه وجوبا تقديره : أنت ، يعود على السماء .

والجملة معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب .

وغيض : الواو حرف عطف ، غيض فعل ماض مبني للمجهول .

الماء : نائب فاعل مرفوع بالضممة .

والجملة معطوفة على ما قبلها ، لا محل لها من الإعراب .

١٤٣ - ومنه قوله تعالى : { قضي الأمر } .

قضى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف من ظهوره التعذر ، وهو
مبني للمجهول .

الأمر : نائب فاعل مرفوع بالضممة .

١٤٤ - قال تعالى : { فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة } .

فإذا : الفاء حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ، إذا ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط ، مبني على السكون في محل نصب .

نفخ : فعل ماض مبني للمجهول .

في الصور : جار ومجرور متعلقان بنفخ .

نفخة : نائب فاعل مرفوع بالضممة .

واحدة : صفة مرفوعة بالضممة .

وجملة " نفخ " ... إلخ في محل جر بإضافة إذا إليها .

وجملة " إذا نفخ " ... إلخ لا محل لها من الإعراب مستأنفة .

١٤٥ - ومنه قوله تعالى : { وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ منها } .

وإن : الواو للاستئناف ، إن حرف شرط جازم لفعلين .

تعدل : فعل مضارع مجزوم فعل الشرط ، وعلامة جزمه السكون ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره : هي .

كل عدل : كل نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف ، و عدل مضاف إليه مجرور بالكسرة .

لا يؤخذ : لا نافية لا عمل لها ، يؤخذ فعل مضارع مجزوم جواب الشرط ، وعلامة جزمه السكون ، وهو مبني للمجهول .

منها : جار ومجرور متعلقان بمحذوف في محل رفع نائب فاعل .

١٤٦ - قال تعالى : { ولا يقبل منها شفاعة } .

ولا : الواو حرف عطف ، ولا نافية لا عمل لها .

يقبل فعل مضارع مبني للمجهول ، مرفوع بالضممة .

منها : جار ومجرور متعلقان بيقبل .

شفاعة : نائب فاعل مرفوع بالضممة . والجملة معطوفة على ما قبلها .

١٤٧ - نحو قوله تعالى : { وجدوا بضاعتهم ردت إليهم } .

وجدوا : فعل ماض مبني على الضم ، والواو في محل رفع فاعله .

بضاعتهم : مفعول به أول منصوب بالفتحة ، وبضاعة مضاف ، والضمير المتصل في محل جر مضاف إليه .

ردت : فعل ماض مبني للمجهول ، والتاء للتأنيث ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره : هي يعود على بضاعة . إليهم : جار ومجرور متعلقان بردت .

وجملة ردت في محل نصب مفعول به ثان لوجدوا .